

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -113

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا لا ذها وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمنانية والمكانية بدوروس تسجيلية و المباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهلو طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة
واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب الارباب مسبب الاسباب خالق البشر من تراب وشهد
ان لا الله الا الله الكريم الوهاب وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه صلى الله - 00:01:37
الله عليه وعلى من سار على نهجه واقتفي اثره الى يوم المآب. وبعد فاهالا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان. عبر
قناتكم وشاشاتكم المباركة في تيسير الفقه. برنامجنا الذي تستعرض فيه المسائل الفقهية نقاشها بشكل ميسر مختصر مع ضيفنا
ليسهل على الجميع الاستفادة من هذه المسائل المطروحة - 00:02:14

يسرنا في هذا البرنامج مشاهدينا ان يكون ضيفا لنا مطلا معالي الشيخ الدكتور العلامة سعد بن ناصر الشثري فبادئ ذي بدء نرحب
بمعالي اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك - 00:02:34

بك وارحب بالمشاهدين الكرام وسائل الله جل وعلا لنا ولهم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة اللهم امين. مشاهدينا لا زلتا معكم في
كتاب المناsek نقطف من ثماره اليانعة. وفي باب صفة الحج. في اليوم العاشر من ايام ذي الحجة والاعمال - 00:02:45
علق فيها من هذا النسخ وهذا اليوم العظيم آآ في يوم النحر اخذنا آآ قسطا من الاعمال او عملا من الاعمال واخذنا احكاما متعلقة فيه
كرمي جمرة العقبة. رمي جمرة العقبة والاحكام المتعلقة فيها اخذنا في حلقتين ماضيتين آآ بعض - 00:03:04
احكام السنن المتعلقة في هذا الركن او في هذا الباب العظيم رمي جمرة العقبة هنا ثمة سؤال فيه ثمة سؤال فيه وهو رمي جمرة
العقبة اذا لم يرمي الانسان في اليوم العاشر - 00:03:24

متى يرمي ومتى ينتهي وقت الرمي لمن لم يرمي نبتدأ في هذا باذن الله جل وعلا في هذه المسألة ثم ندخل في المسائل المتعلقة في
رمي جمرة العقبة الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - 00:03:40
فإن اعمال يوم النحر متعددة أولها رمي جمرة العقبة وقد تكلمنا عنه فيما مضى وذكرنا فيما مضى أن من لم يتمكن من الرمي في يوم
العيد رمى ليلا وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل فقال يا رسول الله رميت بعدما امسكت - 00:03:59

فقال ارمي ولا حرج ولفظة المساء تطلق على اخر النهار وتطلق ايضا على الليل فدل هذا على جواز الرمي ليلا على الصحيح من اقوال
أهل العلم كما هو مذهب طائفة من العلماء لهذه الرواية. وقد خالف في ذلك كثير من الفقهاء كفقهاء الحنابلة - 00:04:24
والشافعية وطائفة لكن القول الاول ارجح اذا لم يتمكن من الرمي في يوم العيد فإنه يبقى على احرامه ولا بأس ان يؤخر الرمي في

اليوم الحادي عشر على الصحيح من قوله - 00:04:48

لاهل العلم ولا يعد رميء حينئذ قضاء. وإنما يعد رميء له في الوقت وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للسقاة والرعاة ان يؤخرروا رمي اليوم إلى اليوم الآخر - 00:05:03

يرمون في اليوم الثاني رمي يومهين فدل هذا على أنه لا بأس من التأخير وأنه يعد أداء ولا يعد قضاء. وهكذا لو أخروه إلى اليوم الثاني عشر أو اليوم الثالث عشر - 00:05:21

بشرط أن يكون ذلك في أيام التشريق وأما ما بعد أيام التشريق فليست ملحاً للرمي هذا هو العمل الأول واظن أنه قد استوفينا الكلام فيما يتعلق بالرمي في آلقائنا السابقين - 00:05:37

والعمل الثاني الذي يؤدبه الإنسان في يوم العيد النحر فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما رمى جمرة العقبة ذهب إلى المنحر فنحر هديه صلى الله عليه وسلم نحر بيده ثالثاً وستين من الألب ثالثاً وستين بذنة - 00:05:56

سم نحر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بقية هدي النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً بحضور النبي صلى الله عليه وسلم والثلاثين الباقيه بعدهما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:17

والنحر الذي يفعله الحاج أو يفعل بمكة على أنواع منها ما يكون لترك واجب فان من ترك واجباً من واجبات الحج وجب عليه ان يذبح آلة شاة او ان آلة ولو ذبح بغيرها - 00:06:34

انا وبقرة اجزاءه وهذه الشاة متعينة ليست على التخيير ولابد ان تكون في حدود الحرم وقد وقع الاختلاف في من ترك واجب الاحرام من الميقات - 00:06:53

هل يجزئه ان يذبح في الميقات او لابد ان يكون ذبحه في مكة واذا ذبحها في مكة اجزاء بيقين النوع الثاني النحر الذي يكون بسبب اه ذبح بسبب اه فعل محظور من محظورات الاحرام - 00:07:10

فإن الله عز وجل قال ولا تحلقو رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه من صيام أو صدقة أو نسك النسك المراد به ذبح شاة - 00:07:30

وهذه الشاة اما ان تذبح في حدود الحرم اواما ان تذبح في المكان الذي حصل فيه فعل المحظور من محظورات الاحرام وكذلك من انواع الذبح ما يكون لفوائد الحج او للالحصار. قال تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي على ما سيفتي ان شاء الله تعالى - 00:07:46

ذلك من انواع الهدي هدي التطوع وهدي التطوع لا يلزم ان يكون المهدى حاجاً او معتمراً وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل هديه وهو بالمدينة ارسل هديه وهو بالمدينة - 00:08:11

فذبح هديه بمكة وهكذا ايضاً من انواع هدي التطوع الهدي الذي يفعله المفرد فإذا حجَّ الإنسان مفرداً لم يجب عليه هدي. لكن يجوز له ان يتتطوع بالهدي فيكتب له اجره - 00:08:32

ومن ذلك ايضاً الهدي في العمرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد ساق الهدي في عمرته فدل هذا على جواز ان يذبح الانسان الهدي في العمرة ويكون من انواع التطوعات - 00:08:49

النوع الآخر من انواع ما يذبح او ينحر ما يذبح من أجل آلة حج الأفراد من أجل حج التمتع او القران. هدي التمتع او القران فان من جمع بين حج وعمره في سفرة واحدة وجب عليه الهدي. قال تعالى فمن تمت بالعمره الى الحج - 00:09:06

فما استيسر من الهدي وهدي التمتع يكون لمن اعتمد بسنة في اشهر الحج شوال او ذو القعدة او ذي الحجة وحج في نفس السنة ولم يرجع بينهما الى بلده على الصحيح - 00:09:30

ولا يشترط ان يكون ناوياً التمتع او ناوياً القران بل بمجرد جمعه بين النسرين في سفرة واحدة يعد ممتعاً ولو لم يقصد التمتع واما اهل مكة فانه لا يجب عليهم الهدي - 00:09:50

لا يجب عليهم الهدي وذلك ان الله عز وجل استثنى من كان اهله حاضري ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام. فدل هذا على

على ان من كان مقيما بمكة فانه لا يجب عليه هدي التمتع ولا القران - 00:10:10
متى يبتدئ وقت هدي التمتع افضل الاوقات واحسنها بعد ان يرمي الانسان جمرة العقبة وقبل ان يحلق وقبل ان يطوف بالبيت وذلك في ضحى يوم العاشر من شهر ذي الحجة يوم العيد يوم الحج الاكبر - 00:10:32

ولكن لو قدمها فنحر قبل طلوع الشمس او قبل طلوع الفجر او بعد منتصف الليل فالصحيح من اقوال اهل العلم انه يجزئه ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضعفه اهله فرموا قبل الفجر وقد يكون بعضهم قد آذى ذبح في ذلك الوقت - 00:10:54
ولو كانوا يمنعون من الذبح في هذا الوقت لنبيهم النبي صلى الله عليه وسلم. ومن القواعد المقررة انه لا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة وهذا من اوقات الحاجة ويجوز للانسان ان يذبح في الليل وفي النهار - 00:11:17

لو اخر نحر هديه الى الليل اجزأه على الصحيح من قول اهل العلم. وذلك لان هذه الايام ايام تشریق ذيلها تابع لنهارها. ومن ثم تأخذ احكام النهار ومن ذلك جواز ذبح الهدي - 00:11:37

ويستمر ذبح الهدي الى اليوم الثالث عشر على الصحيح من قول اهل العلم بعض العلماء قال بأنه لا يذبح الا في يوم العيد وفي يومين بعده يوم الحادي عشر والثاني عشر - 00:11:56

والصواب ان انه يجوز للحاج اه المتمتع والقارن ان يذبح هديه في اليوم الثالث عشر. لان هذا اليوم من ايام التشریق لم يسمى بهذا الاسم الا ان اللحم كان يقصد وبشكله في ذلك اليوم فيوضع في الشمس من اجل ان يبس وتدبه - 00:12:10

رسومته فيبقى معهم زمنا طويلا يتمكنون من الانتفاع آبه ومتى يتصل بهذا الباب انه يستحب للانسان ان يأكل من هديه يستحب ان يأكل من هديه. وهذا بخلاف ما يذبحه الانسان لترك واجب او لفعل محظوظ فانه لا يجوز له ان يأكل من هديه - 00:12:34

عليه ان يوزعه على المساكين. واما بالنسبة لهدي التمتع والقران فانه لا يأس ان يأكل الانسان من هديه قد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مئة - 00:12:57

ثم امر بكل آباء ان يؤخذ منها قطعة فتطبخ في ابناء واحد فاكل منها صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث عائشة قالت دخل على على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

بلح فقيل ما هذا؟ قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اه نسائه بالبقر وكانوا في مني فدل هذا على اه جواز ان يأكل الانسان من هديه وانه لا حرج عليه فيه - 00:13:28

وفي الحديث ايضا دالة على ان اه من يقوم على الانسان ويرعى شعونه اذا ذبح عنه الهدي لا يلزمها ان يخبره قبل ذلك ولا ان اذنه فان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم بمثل هذا ومع ذلك اجزأ تضحية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:47

منهن وهن لم يستأذن منهن اه لم يخبرن بمثل اه ذلك يلاحظ في هذا انه عند ذبح الهدي الظاهر انه يقال عندها ما يقال عند غيرها من انواع الذكر منها التسمية والتکبير ولو قال اللهم منك وعليك ونحو ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه - 00:14:10

سلم فلا يأس بهذا ومن المعلوم ان الابل تنحر والنحر يكون في اسفل الرقبة. وان البقر والغنم تذبح. وذلك يكون في اعلى الرقبة.

وتقدم معنا اه صفة اه النحر و - 00:14:39

الذبح فيما مضى يبقى هنا مسألة وهي لو قدر ان انسانا لما قدم الى مني ابتدأ بالنحر فذبح هديه قبل ان يرمي اه هذه المسألة من مواطن الخلاف والصواب من قول اهل العلم ان ذلك جائز - 00:15:00

وسواء كان عمدا او كان نسيانا وسهوا او جهلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي. فقال صلى الله عليه وسلم ارمي - 00:15:22

لا حرج ارمي ولا حرج انبه هنا الى مسألة وهي انه لا يأس ان يوكل الانسان من يشق فيه في ذبح اه هدي التمتع والقران متى كان واثقا منه. اما من - 00:15:38

لا يوثق فيه فانه لا يجوز تفويضه في هذا الامر. ولو فوضه انسان لم تبرأ ذمة المفوض الا اذا علم هل قام ذلك الشخص بذبح الهدي او لا انبه هنا الى مسألة وهي ان التحلل الاول - 00:15:55

ولا الثاني لا علاقه لها بالذبح لو قدر ان آآ الجهة المختصة لن تذبح الا في اليوم الثالث عشر هل يبقى المحرم على احرامه؟ نقول لا الذبح لا علاقه له بالتحلل. ولذلك بعض الحجاج وهم المفردون الذين اتوا بحج - 00:16:13

لا يجب عليهم هدي التمتع انا يجب هدي التمتع على المتمتع الذي جمع بين الحج والعمره في سفرة واحدة بحيث ادى العمرة ثم تحمل منها ثم ادى الحج في نفسه تلك السنة - 00:16:36

وهكذا يطبع يجب على القارن ذبح الهدي على الصحيح. وذلك لأن القارن قد جمع بين حج وعمره في سفرة واحدة فتعين عليه ان يذبح آآ الهدي تعين عليه ان يذبح الهدي - 00:16:56

المسألة التي ذكرناها تقديم النحر على الرمي قلنا هذا جائز ولا حرج فيه. والدليل على الجواز قول الله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. دل هذا على انه لا محله المراد به مكانه - 00:17:14

الذي يذبح فيه وزمانه مكانه وزمانه ولم يشترط فيه ان يكون رمي الجمار قبله واما بالنسبة لتقديم الحلق على الطواف على النحر تقديم الحلق على النحر فهذا ايضا ولا حرج فيه. قوله عز وجل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:17:34

لا يصح الاستدلال به هنا خلافا للحنفية. وذلك لأن المراد حتى يبلغ مكان وزمان ذبحه. وليس المراد به ذات الذبح. فلم يقل ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يذبح الهدي. وانما قال حتى يبلغ الهدي محله - 00:17:58

له اي مكانه الذي يذبح فيه وزمانه. فلا يصح الاستدلال بهذه الاية على عدم جواز تقديم آآ الحلقة على ان حرب هكذا من المسائل انه لا يأس ان نقدم الطواف على النحر. فلو قدر ان انسانا خرج فرمى جمرة العقبة - 00:18:18

ثم مباشرة ذهب الى البيت فطاف واخر آآ واخر النحر فهذا جائز ولا حرج على تعني فيه وقد سئل عنه صلى الله عليه وسلم فقال افعل ولا حرج ومن خلال ما تقدم تبين ان الهدي آآ يجب على المتمتع والقارن دون المفرد. وتبيّن لنا ان - 00:18:40

الذى يستحب فى مواطن منها الحج المفرد ومنها العمرة ومنها ان يرسل الانسان هديه ولو كان فى بلده لم يسافر من الامور المتعلقة بهذا مسألة هل يصح ان نجمع بين الهدي والاضحية - 00:19:07

فنقول الاضحية لاهل البيت الاظحية لاهل البيت. فاذا قدر ان البيت سيبقى فيه بعظ من سكانه فحينئذ هم يظحون في بلدتهم اما اذا حجوا جميعا فحين اذ لا يظحون. لماذا؟ لانه لا يوجد في بيتهم احد. ويكتفون في هذه الحال - 00:19:27

الهدي عن الاضحية ويلاحظ في الفرق هنا ان الهدي يكون عن شخص واحد. وان الاضحية تكون عن الرجل وعن اهل آآ بيته هل يجزى ان يشتري الانسان الهدي من الحرم ويذبحه في الحرم بدون ان يخرجه للحل؟ قال الجمهور نعم يجوز ذلك - 00:19:49

وورد عن الامام مالك انه لا يجوز. والصواب هو قول الجمهور من المسائل التي تتعلق بهذا ان بعض الناس يقول اه هل يجزى ان اشتري لحما جاهزا من السوق فاقوم بتوزيعه على الفقراء نقول لا يجزى ذلك لأن الله عز وجل - 00:20:09

آآ قد امر بالهدي ومن مفهوم الهدي ان يكون مذبوحا. فلا يجزى ان يكون لحما مشتري هكذا ايضا يقول بعض الناس باني آآ هل يجوز لي ان اعطي الهدي للمساكين وهو حي؟ نقول - 00:20:30

لا يجزى هذا وذلك لأن الشرع قد امر بذبحه. وانت لم تذبحه بعضهم يقول باني اذبح الهدي فابقيه في مكانه. ثم بعد ذلك ابيح للقراء ان يأخذوا منه. فنقول هذا لا حرج - 00:20:49

فيه وهو جائز وذلك لانه قد ذبح الهدي ثم خلى بيته وبين المساكين. ونبه الى جزئية هنا وهي ان بعض الناس يسأل يقول هل موكل البنك او اقوم بذبحه انا فنقول ننظر. ان كنت اذا ذبحت ستقوم بتوزيعه على الفقراء والمساكين ولن - 00:21:05

يتم القائمه في القاذورات فحينئذ ذبحك له اولى واحسن واما اذا كنت ستذبحه ثم بعد ذلك يتلف آآ بعد ذلك يتلف ويسبب وجود رواح قد يسبب وجود اه بعث اه الهوام المؤذية فنقول لا. وكل به من يتولى توزيعه وتقسيمه على الناس - 00:21:27

كذلك من مسائل الهدي انه لا حرج على الانسان في ان يأخذ لحم الهدي فينتقل به خارج حدود الحرم وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يفعلون ذلك. فقد كانوا يقددون اللحم ثم يتزودون به في الطريق - 00:21:54

وهذا خاص بلحm آآ الهدي. اما لحم آآ الذي يجب جبرانا لترك واجب يبقى وفعلي محظوظ فهذا لا يجوز للانسان ان يأكل منه ولا يجوز

اخرجه خارج حدود مكة بل انما يكون لمساكين مكة فقط - 00:22:13

ومن الامور المتعلقة بهذا ان الانسان يتقرب الى رب العزة والجلال بالنظر فيما يتعلق بذبحها وان يكون على السن المعتبرة ان يكون خاليا من العيوب التي آآيدذكرها آآ - 00:22:34

يذكرها اهل العلم في كتاب الاضاحي ولعلنا نشير اليها فيما يأتي باذن الله جل وعلا مشاهدينا الكرام بعد شكر الله عز وجل اتوجه بالشكر لشيخنا على ما قدمه وآآ على ما افاد به على ما افاء الله عز وجل عليه به من هذا العلم الزاخر اسئلته سبحانه انه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه - 00:22:54

ووالديه وزوجه وذريته في عليبين. شكر لكم على متابعتكم. كما معكم في كتاب المناسك وباب صفة الحج. وفي عملي او في عمل من اعمال يوم النحر اليوم العاشر من ايام ذي الحجة وهو آآ نحر الهدي او ذبح الهدي وباذن الله جل وعلا نأخذ معكم ما تعلق من اعمال في - 00:23:14

قنا القادمة ونستكمل معكم عملا من اعمال اليوم العاشر باذن الله جل وعلا دمتم بخير وعلى خير. تابعونا في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال بأساليب مبتكرة - 00:23:34

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة - 00:24:05

يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:24:28

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي بيو دوت اورج انفول ات كيه اي بيو دوت اورج. هاتف صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:24:48

الاثنان تسعة. لتعلن به ولا ذهبا. اشدد يديك به تحمد مغبته. به تنام العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا - 00:25:08

ابدا فلا يحذره منه الفوت والسلب - 00:25:48